

المجلس (435) | شرح سنن النسائي | الشيخ عبد المحسن العباد

البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

قال الامام ابو عبدالرحمن النسائي قال اخبرنا محمد بن العلاء عن ابن ادريس قال اخبرنا شعبة عن عمر ابن مرة عن عبد الله ابن سلمة

عن مطالب رضي الله عنه انه قال قال يهودي لصاحبه اذهب بنا الى هذا النبي - [00:00:00](#)

قال له صاحبه لا تقل نبي. لو سمعك كان له اربعة اعين فانت يا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وسألاه عن في آيات بينات. وقال

لهم لا تشركوا بالله شيئاً ولا تكرموا - [00:00:20](#)

ولا تزنوا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ولا تمشوا ببريء الى ذي سلطان ولا تسحروا ولا تأكلوا الربا ولا تقذفوا المصطنة ولا

تولوا يوم الزحف ومحافضة اليهود الا تعدو في السر - [00:00:36](#)

فقبلوا يديه ورجليه وقالوا نشهد انك نبي. قال فما يمنعكم ان تتبعوني؟ قالوا ان داوود دعا بان لا يزال من ذريته نبي. وانا تبغناك ان

تقتلنا يهود بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله - [00:00:56](#)

نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد رحمه الله سحر سحر هو من عمل الشيطان ويحرم بتقرب الى الشياطين هو من

انواع الكفر وجاء في القرآن لا يعلمني من احد حتى يقول - [00:01:18](#)

وهو من ذلة نواقض الاسلام العشرة المنتجات عن شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله السحر مثل صرف العطف يصح

حقيقة يحصل من اولياء الشيطان الذين يتقربون الى الشياطين - [00:01:51](#)

لما يحصل من الاعمال التي يتوصلون بها الى الاضرار بعض الاشخاص الذين يريدون اضرارهم وهو فلا هو ضرر يحصل باذن الله عز

وجل والنبي صلى الله عليه وسلم سحر هنا سيأتي - [00:02:15](#)

كما ثبتت في ذلك الاحاديث في الصحيحين وفي غيرها قد جاء في بعض الاحاديث انه من السبع الموبقات المهلكات وقد اورد

النسائي حديثاً منتملاً على النهي عن السحر هو حديث صفوان ابن عفان رضي الله عنه - [00:02:44](#)

اليهوديين الذين تحاورا فيما بينهما وقال احدهما لصاحبه اذهب بنا الى هذا النبي وقال له الاخر لا تقل انه نبي فانه ان سمع لقولك

فان له يكون له اربعة اعين - [00:03:16](#)

والمقصود ان احدهما لما قال انه نبي واليهود يعلمون انه نبي وهو من اعلم الناس بهذا كما جاء القرآن في ذلك ولكن منعه من ذلك

الحسد والخذلان الذي حصل لهم - [00:03:38](#)

والا فانهم يعلمون ذلك من كتبهم وان رسلهم بشرت به صلوات الله وسلامه وبركاته عليه فقال الثاني لا تقل انه نبي لانك اذا قلت انه

نبي وقد اعترفت بنبوته ويقول له عندئذ اربعة اعين - [00:03:59](#)

قالوا وهذا كناية عن السرور والفرح لانه اذا بلغه مثل هذا الكلام من اليهود وقوله وهم يقولون انه نبي ويعبرون عنه بانه نبي

ويطلقون عليه انه نبي يحصل له فرح وسرور وغلظة وارتياح - [00:04:31](#)

وهم لا يريدون ان يحصلوا من ذلك في يوم من ذلك للرسول صلى الله عليه وسلم وذهب فجاءوا اليه وسألوه عن تسع آيات ولعل

هذه الايات تتسع هي التي جاءت بالقرآن - [00:04:51](#)

ولقد اتينا موسى آيات بينات ولم يذكر الجواب على هذا السؤال ولعله ذكر ولم يذكر اختصاراً ولكن ذكر ما ذكر معه وما جاء معه وهو

النهي عن عدة امور هي قوله او لا تشركوا بالله شيئا - [00:05:09](#)

يعني نهيه عن الشرك وامرهم باخلاص العبادة لله عز وجل وقاعدة بعثة النبي صلى الله عليه وسلم لا تكون العبادة خالصة لوجه الله
الا اذا شهد لان محمدا رسول الله - [00:05:40](#)

صلى الله عليه وسلم مع شهادة ان لا اله الا الله اما ان يأتوا بالشهادة لله بالوحدانية ولا يشهدون لنبيه محمد عليه الصلاة والسلام
بالرسالة فان ذلك لا ينفعهم ولهذا جاء في الحديث الصحيح الذي رواه مسلم في صحيحه - [00:06:01](#)

عن النبي عليه الصلاة والسلام قال والذي نفسي بيده لا يسمع بي احد من هذه الامة يهودي ولا نصراني ثم لا يؤمن بالذي جئت به الا
كان اهل النار احد من هذه الامة يهودي ولا نصراني اي امة الدعوة - [00:06:20](#)

لان دعوة الرسول صلى الله عليه وسلم ورسائله موجهة لكل احد كل انس وجن يصيب بعثته عليه الصلاة والسلام الى قيام الساعة
وهو من امة محمد امة الدعوة الذين توجهوا الى الدعوة - [00:06:37](#)

ومن وفقه الله عز وجل دخل في هذا الدين ومن خذله الله عز وجل اعرض عن هذا الدين ومن خذله الله اعرض عن هذا الدين ولم
يقبل هذا الدين فامرهم بان لا يشركوا بالله شيئا - [00:06:53](#)

هل يخلص العبادة لله والعبادة انما تكون بطاعته بامتثال اوامره واجتناب نواهيه وهي لا تعرف الا عن طريق محمد عليه الصلاة
والسلام بما جاء به من الكتاب والسنة وعلى هذا فالشهادتان متلازمتان - [00:07:08](#)

لا تنفك احدهما عن الاخرى من حين بعثه الله عز وجل الى قيام الساعة فما شهد ان لا اله الا الله ولا نشهد ان محمدا رسول الله لم
يقبل منه - [00:07:28](#)

وانما يقبل منه اذا جمع بين الشهادتين فشهد لله بالوحدانية ولنبيه محمد صلى الله عليه وسلم بالرسالة بلمت شيئا ولا تسرقوا
النهي عن السرقة ولاخذ المال خفية نعم - [00:07:39](#)

ولا تزنوا ولا تزنوا والنهي عن الزنا ووظع النطفة في غزوة حرام ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق. ولا تقول نفس التي حرم الله
الا بالحق اي ومن يستحق القتل - [00:08:03](#)

خاصا هذا هو الذي يقبل هذا هو الذي يقبل وهو الذي يستحق القتل فلا تمشوا ببريء الى بيت الله. ولا تمشوا ببريء الا بسطان يعني
تتهمون بريئا وتلصقون به تهمة - [00:08:23](#)

ثم السلطان تشهدون عليه زورا بانه حصل منه كذا وكذا حتى تحصل له العقوبة بسبب فعلهم وهم لا يتهمون احدا ولا يظلمون احدا
ولا يمشون ببريء اذا ذي سلطان يلصقون به عيبا - [00:08:43](#)

فيترتب على ذلك ايداؤه والحاق الضرر به نعم ولا تسهروا ولا تسحروا وهذا محل الشاهد يعني لا لا تتعاطوا السحر ولا تفعلوا السحر
لا تتعلموه ولا تعلموه ولا تعملوا به - [00:09:05](#)

لا لا تعلموه لا تتعلموه ولا تعملوا به اي تتعاطوه ولا تذهبوا الى السحرة ولا تأكلوا الربا ولا تأكلوا الربا الذي حرمه الله عز وجل
وهو كما هو معلوم رضا فضل وربا نسيئة - [00:09:26](#)

ولذا الفضل ان يباع مثلهم بمثلي مع التفاضل والنسيئة ومع التفاضل وكذلك لمن نسيئ وهي ان يباع المثلي بمثله مشينة او لمثلي
بنوع اخر يعني اه مما يمتنع فيه ما يدخل فيه الربا - [00:09:51](#)

ويقول ذلك بدون تقابر ويكون بذلك بدون تقابل المماثلة في الجنس الواحد من الذهب بالذهب والتمر بالتمر لابد من التفاضل
والتقابض واما اذا اختلف الجنس امر مع بر او بر مع شعير - [00:10:21](#)

فانه يكون التفاضل لكن لابد من التقابض وعدم النسيئة كل منهما ربا محرم كل منهما ربا محرم نعم ولا تقبلوا المحصنة ولا تقضيه
محصنا بان تكون امرأة محصنة عفيفة تقذف بالزنا وهي بريئة من الزنا - [00:10:46](#)

ولا تولوا يوم الزحف. ولا تولوا فلا تولوا يوم الزحف لان تنصرفوا عند القتال وارتداد القتال فيكون ذلك سببا في الهزيمة وتراجع
الناس اذا رأوا اللتزام من بعضهم بالتولي فانه يدخل الخلل والبعض - [00:11:15](#)

في نفوس الناس و يظنون انهم انهزموا وان هذا الذي فر بسبب الانهزام فينهزم الجميع و يترتب على ذلك الضرر الكبير على الناس نعم و عليكم خاصة اليهود الا تعدوا بالسلف. و عليكم خاصة اليهود الا تاجوا في السبت - [00:11:43](#)

وهو كونهم يعني حرم عليهم يعني ان يصطادوا الحيتان يوم السبت فكان يضعون الشباك يوم السبت حتى تمسك الحيتان واذا جاء يوم الاحد اخذوها وهو تحايل على على المحرم - [00:12:07](#)

تحايل على المحرم. نعم فقبلوا يديه ورجليه. فقبلوا يديه ورجليه بانه اخبرهم عما سألهم سألو عنه واجابهم بامور ان ارشد اليها وهي من مكارم الاخلاق ومن الامور الطيبة والامور التي الاخذ بها - [00:12:35](#)

يعني فيه فوائد وفيه مصالح ودفع لمضار فقبلوا يديه ورجليه اكراما له واجلالا له صلوات الله وسلامه وبركاته عليه وقالوا نشهد انك نبي. وقالوا نشهد انك نبي ولكنهم ما تبعوا - [00:12:56](#)

وفيه من يقول انه نبي من العرب. نبي ولكنه رسالته للعرب وهذا كلام باطل لان الرسول عليه الصلاة والسلام اخبر بانه نبي ومن اعترف بانه نبي فعليه ان يصدق في كل ما يقول - [00:13:19](#)

وقد جاء عنه انه رسول من الناس كافة فاذا قولهم انه رسول الى العرب خاصة هذا كلام باطل لانهم اذا اعترفوا بانه نبي ويلزمهم ان يتبعوه وان يعلموا وان يصدقوه فيما يقول. وقد جاء فيما قاله - [00:13:38](#)

وفيهما جاء به عن الله انه رسول من الناس كافة وانه رسولي للعالمين وانه رسول الى الثقليين قال فما يمنعكم ان تتبعوني؟ قالوا ان داوود دعا بان لا يزال من ذريته نبي - [00:13:57](#)

وانا نخاف ان اتبعناك ان تقتلنا يهود. وهذا عذر قبيح. اعتذروا لما سألهم لماذا لم تتبعوني وقد شهدتهم بان النبي قالوا لان داوود دعا الا يزال في امته نبي او في ذريته نبي - [00:14:16](#)

يعني فهم ينتظرون ذلك النبي وايضا يخشون ان تقتلهم اليهود وهذا كلام باطل الرسول صلى الله عليه وسلم بعد ما بعثه الله واخبر بانه رسول رسول الله الى الناس كافة - [00:14:32](#)

على كل من بلغه ذلك ان يصدق ويؤمن ويتبع الرسول الكريم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. واليهود يعلمون ذلك من كتبهم يعلمون ذلك من كتبهم وهو من اعلم الناس به - [00:14:54](#)

واعرف الناس به من كتبهم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه كونهم يخشون ان تقتلهم اليهود هذا ايضا كما هو معلوم من اهل الكتاب من اسلم ودخل في هذا الدين الحنيف - [00:15:09](#)

لا ما ضره اليهود بل حصل له الخير وحصل له الرفعة وحصله علو المنزلة كما حصل عدد من اليهود الذين دخلوا في هذا الدين الحنيف الذي جاء به رسولنا الكريم محمد عليه افضل الصلاة واتم التسليم - [00:15:29](#)

قال في اوله ايش؟ ايش من المعلوم ان انه بعد بعثة الرسول عليه الصلاة والسلام والحكم بها الحكم بهذه الشريعة التي جاء بها صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. وشريعته ناسخة لتلك الشرائع - [00:15:55](#)

ومن المعلوم ان هذا ليس محرم في هذه الشريعة يعني بالناس بل الناس يفصلون الحساب في اي يوم من الايام وانما كان هذا لبني اسرائيل وقد حرم عليهم. وحصل منهم الاحتيايل على - [00:16:22](#)

يعني آآ على ذلك ويعني هذا اللفظ الذي جاء في هذا الحديث يدل على النكارة التي في الحديث لان هذه الشريعة نسخت الشرائع المتقدمة ولم يبق تحريم الاعتداء تحريم الصيد يوم السبت - [00:16:39](#)

محرم في هذه الشريعة بل هو مباح قال في اوله لا تقل نبي لو سمعك كان له اربعة اعين معناه انا قلت انه لو قال انه نبي وعلم بان اليهود يقولون عنه انه نبي لفرح بذلك فرحا شديدا - [00:17:01](#)

وكان له اربعة اعين يعني كناية عن شدة فرحه وسروره. كما قال ذلك بعض اهل العلم قال اخبرنا محمد ابن العلاء اخبرنا محمد ابن علاء ابو كرييب محمد بن علاء بن قريظ ابو قريظ - [00:17:23](#)

ثقة اخرجه عن ابن ابليس؟ عن ابن ادريس عبدالله ابن ادريس الاودي ووثقها. اخرجه اصحابك من ستة. عن جعبة عن شعبة من

حجاج الواسطة ثم البصري ووثيقة وصف بانه امير المؤمنين في الحديث وحديث اخرجه قبل ستة. عن عمرو ابن مرة. عن عمرو ابن مرة وهو - [00:17:42](#)

وثقة اخرجه اصحابك من ستة عن عبد الله ابن سلمة عن عبد الله ابن سلمة المرادي وهو صدوق اختلط تغيير سلوك تغيير حفظه
اخرجه اصحاب السنن الاربعة. صدوق تغيير حفظه اخرجه اصحابه الاربعة - [00:18:03](#)

عثمان بن عفان عن صفوان بن عساف صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم هو حديث اخرجه الترمذي الترمذي والنسائي اي وبن
ماجة والحديث ظعفه اللباني ولا ادري يعني هل هو من اجل عبد الله بن سلمة المرادي؟ وايضا اللفظ يعني فيه نكارة - [00:18:26](#)
لانه كما هو معلوم بعد بعثة الرسول عليه الصلاة والسلام ليس ليست الشرائع السابقة معتبرة بل هي منسوخة بشريعتة وخير في ثاني
سائغ في هذه الشريعة في جميع الايام السب وغير السب - [00:18:49](#)

بينما كان محرما عليهم في شريعتهم وكانوا يتحايلون كما هي عادتهم في التحايل بما شرع لهم فكانوا يضعون الشباك يوم السبت
وتمسك الحيتان ويكونها الى يوم الاحد ممسكة بالحيتان ثم يأتون يوم الاحد ويأخذونها على اعتبار انهم صادوها يوم الاحد -
[00:19:08](#)

وما اخذوها يوم السبت وهذا عمل باطل ومن حيل اليهود الذي يحتالون بها والتي هي واحدة من حيلهم التي جاء ذكرها في الكتاب
والسنة لطالبنا لا هذي مهني بالاية هذي - [00:19:36](#)

الايات يعني هي قيل لعلها التسع الايات التي جاءت في القرآن الذي ذكرت يعني عند موسى ولقد اتينا موسى في حياة بينات يعني
قيل ان هذه هي التي سألوه عنها - [00:20:03](#)

الرسول اجابهم عنها واجابهم عن شيء ما سألوا عنه وهو المنع او النهي عن هذه الامور التي ذكرها لهم والحديث يدل على ان الكفار
مخاطبون بفروع الشريعة لانه ذكر لهم - [00:20:21](#)

وذكر لهم يعني هذه الامور يعني نهاهم عنها وفي اولها انهم لا يشركوا بالله شيئا وهذا هو الاساس وغيره تابع له لكن الاعمال التي
يعملونها وهم لم يشركوا وهم يشركون بالله عز وجل - [00:20:44](#)

لا ينتفعون منها او لا تنفعهم لان لان اي عمل يعملونه صالحا لابد ان يسبقه الايمان بالله وعدم الاشراك به فكونهم ينهون عن هذه الامور
وفي مقدمتها الشرك يدل على انهم مخاطبون في الشريعة واصولها - [00:21:07](#)

نقول لا تشركوا خطابهم للفروع والامور الاخرى خطاب بالاصول والامور الاخرى خطاب للفروع المسألة قولانه وهي مسألة اصولية
اصح القولين انهم مخاطبون بفروع الشريعة لكن لا ينفعهم الايمان بالفروع اذا لم يأتوا بالافود وفائدة تكليفهم - [00:21:38](#)

انهم يعاقبون على ترك الاصول وعلى ترك الفروع قال الحكم سحرة قال اخبرنا عمرو بن علي قال حدثنا ابو داوود قال حدثنا عباد ابن
ميسرة ومن قريب عن الحسن عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من عقد عقدة ثم نفث -
[00:22:00](#)

فيها فقد سهر ومن سهر فقد اشرك ومن تعلق شيئا وكل اليه وكل اليه مشينا اليك. النسائي حاجة وهي الحكم في السحرة. نعم.
الحكم في السحرة واورد تحت ذلك حديث ابي هريرة - [00:22:27](#)

ونقول انه يحكم عليهم بانهم كفار ومشركون والحديث فيه ان من من سحر فقد اشرك وقد جاء في القرآن انما لا تكفر انما نحن
فتنة فلا تكفر والساحر حده القتل - [00:22:45](#)

حديث ابي هريرة رضي الله عنه يقول من عقد عقدة ثم نفث فيها فقد سحر ومن سحر فقد اشرك وذلك ان السحرة يتعاطون
سحرمهم عن طريق العقد عقد عقد وينفثون فيها - [00:23:07](#)

مع ما يتعاطونه من استخدام الشياطين وفعل افعال هي كفر ولهذا جاء في القرآن في سورة قل اعوذ برب الفلق ومن شر النفثات
في العقد اي الساحرات لان من شأن السحرة ان ينفثوا في عقد - [00:23:28](#)

ويتعاطون السحر ويجعلونه في شيء ويضعونه في مكان انما حصل لرسول الله صلى الله عليه وسلم حيث سحره يهودي وجعل ذلك

في مكان في بئر وجاء جبريل واخبره واستخرج ذلك السحر من البئر واحرق - [00:23:53](#)

ووصف الله نبيه صلى الله عليه وسلم ومن السحر الذي حصل له نعم ومن تعلق شيئا وكل اليه فمن تعلق شيئا لدفع البلاء لان علق تميمة في عنقه او في يده - [00:24:19](#)

او في رقبة بعير او في رقبة طفل نسب اليه بمعنى انه يوكل الى ذلك السبب وذلك السبب لا ينفعه لا يضره وقد جاء من بعض الروايات من تعلق تميمة فلا اتمها الله له - [00:24:37](#)

فمن تعلق ودعة فلا ودع الله له وهو دعاء عليه ومعاملة له بنقيض قصده لانه يريد منفعة ولكن ذلك النتيجة انه يؤدي الى مضرة قال اخبرني عمر ابن علي وما تعلق تميمة فلا اتم الله له ومن تعلق شيئا وكل اليه هو بمعنى واحد - [00:25:02](#)

بالمناسبة هناك كتاب مشكور عند كثير من العوام بالصلاة على الرسول صلى الله عليه وسلم وهو دلائل الخيرات وقد ابتلي به كثير من الناس يتركون الصلوات الموجودة في صحيح البخاري - [00:25:32](#)

وصحيح مسلم ويتعلقون بالصلوات التي جاءت في ليالي الخيرات وفيها احاديث موضوعة وفيها ادعية في الصلاة على الرسول صلى الله عليه وسلم فيها مبالغة واقراء ومجاوزة وتجاوز للحج وفيها ادعية فيها - [00:25:53](#)

تعليق التمام والترغيب في ذلك وقد جاء في دلائل الخيرات دعاء يتعلق بالصلاة على الرسول صلى الله عليه وسلم وهو فيه الحث على تعليق الذمائم او التنويه بتعليق التمام وهو فيه الفاظ غير لائقة - [00:26:21](#)

يعني لا من ناحية الغلو ولا من ولكن من ناحية يعني انها الفاظ المنكرا يعني ففي الفاظ فيها غلو والفاظ فيها ضد الغلو الذي فيه جفاء وفيه وقوع في امور من كرة - [00:26:50](#)

لا تليق وذلك الدعاء الذي فيه فيه الزمايل والتمييز بشأنها يقول اللهم صل على محمد ما سرحت البهايم اللهم صلي على محمد ما شدة العماير سنة سنة غير لائق اللهم صلي على محمد ما نمت النوائم - [00:27:11](#)

اللهم صلي على على محمد ما نفعت التمام يعني الزمان تنفع وهذا فيه حث عليها وترغيب فيها فهي معصية في معصية والرسول صلى الله عليه وسلم يقول من تعلق تميمة فلا اتم الله له. فيقول من تعلق شيئا وكل اليه - [00:27:37](#)

والجدول ايقاح الدلائل الخيرات يقول اللهم صلي على محمد ما نفعت السماء زد ما حذر منه الرسول صلى الله عليه وسلم بجد ما يعني منع منه الرسول صلى الله عليه وسلم وحذر منه الرسول صلوات الله وسلامه وبركاته عليه - [00:28:01](#)

ان هذا الكتاب مشتمل على امور فيها غلو وامور فيها ضد الغلو مثل هذه الكلمات التي اشرت اليها وهي واحدة من جملة صلوات اه مختلفة ومنكرة ومحدثة ومشتملة على امور منكرة - [00:28:21](#)

وفيها ما فيه مخالفة للسنة الصحيحة الثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم النهي عن تعليق التمام والتحذير من ذلك وهذا فيه ترغيب في السماء وانها تنفع والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لاتم الله له - [00:28:50](#)

ولا ودع الله له ومن تعلق بشيء وكل اليه وهي لا تنفع بل تضر وفيه صيغ اخرى غير هذه الصيغة قال اخبرنا عمر ابن علي. اخبرنا عمرو بن علي الفلاج - [00:29:10](#)

اخرجه اصحاب الكتب الستة بل هو شيخ لاصحاب الكتب الستة ابي داود عن ابي داود وهو الطيار في الامام بن داود في ثقة اخرجه البخاري ومسلم واصحاب السنن عن عباد ابن ميسرة من قريب. عن عباد ابن ميسرة المنقري التميمي وهو - [00:29:32](#)

حديث يلين الحديث الترمذي والنسائي وابن ماجه في التفسير من الحسن عن ابي هريرة عن الحسن ابن ابي الحسن البصري وهو ثقة فقيه يرسل يدلس وحديث اخرجه قال ابن ستة عن ابي هريرة رضي الله عنه - [00:29:54](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اثر هذه حديثا على الاطلاق رضي الله عنه وارضاه. والحديث ذكره اللباني وظيفه ولان تظيفه من جهة الحسن ومن جهة آآ ومن جهة عبد الله بن سلمة ولكنه قال ان جملة التعليق ثبتت في حديث اخر - [00:30:14](#)

وفي يعني اه حديث اخر عند الترمذي يعني من تعلق شيئا وكل اليه انه ثابت قال سحرة اهل الكتاب قال اخبرنا هناد بن الثري عن ابي معاوية عن الاعمش عن ابن حيان يعني يزيد عن زيد ابن ارغم - [00:30:39](#)

رضي الله عنه انه قال ظهر النبي صلى الله عليه واله وسلم رجل من اليهود فاشتكى لذلك اياما فاتاه جبريل عليه السلام فقال ان رجلا من اليهود سحرك عقد لك عقدا في بئر كذا وكذا - [00:30:59](#)

فارسل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فاستخرجوها فجيء بها فقام رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كأنما نشط من عقال وما ذكر ذلك وما ذكر ذلك لذلك اليهودي ولا رآه في وجهه قط - [00:31:18](#)

ثم ورد المساجد سحرة اهل الكتاب يعني ان سحر موجود فيهم وقد سحروا النبي صلى الله عليه وسلم فسحروا النبي صلى الله عليه وسلم سحره رجل منهم وذلك بشيء وضع في بئر - [00:31:38](#)

وقد حصل للرسول صلى الله عليه وسلم ان اصابه سحر وكان يخيل اليه انه فعل شيء وهو ما فعله عسى جاءه جبريل واخبره في مكان السحر واستخرج واحرق وصف الله نبيه محمدا عليه الصلاة والسلام - [00:31:55](#)

وما عاقب ذلك اليهودي الذي سحره صلوات الله وسلامه وبركاته عليه وحصول السحر للرسول صلى الله عليه وسلم لا يحط من جنبه لانه من جملة الاعراض والامراض والاذى الذي يحصل - [00:32:17](#)

واما فيما يتعلق بالرسالة والتبليغ فانه معصوم من ان يحصل له في حال سحره شيء من ذلك وكل ما يأتي به ويبلغه عن الله ويخبر به ويشعره فانه لا تأثير للسحر فيه - [00:32:36](#)

لانه معصوم فيما يبلغه لكن كونه يصيبه المرض ويصيبه الاذى لم يفهم من ذلك صلوات الله وسلامه وبركاته عليه واهل السنة والجماعة يقولون بحصول ذلك للرسول صلى الله عليه وسلم ولا يرون في ذلك نقصا لان هذا من جملة الاعراض والامراض والاذى الذي يحصل للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:32:56](#)

والرسول صلى الله عليه وسلم ثبت انه حصل له السحر في الصحيحين وفي غيرهما وبعض الناس الذين يهون عليهم يعني انكار الاحاديث التي لا تناسب عقولهم نسهل عليهم ان يردوا الحديث ولو كان في الصحيحين - [00:33:24](#)

لانه لا يناسب عقوله يناسب عقولهم وذكر الحافظ ابن حجر فيفتح الباري انه انكر ذلك بعض الزنادقة يعني كون النبي سحر يعني نسب يعني الانكار الى بعض الزنادقة يعني وهو انكار للاحاديث. الثابت عن رسول الله. صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. ومقصوده من ذلك - [00:33:49](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم نعم هو منزه فيما يبلغ عن الله ولا يخبر او يحصل له في حال سحره شيء بان يبلغ شيئا على يعني خلاف ما امره الله تعالى بتبليغه - [00:34:16](#)

بل هو معصوم في ذلك لكن ما هو معصوم من المرض وليس معصوما من الاذى الذي يحصل له من الناس فانه يحصل له الاعراض ويحصل له الامراض ويحصل له ما يحصل هذا القبيل صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. واذا ثبت الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:34:32](#)

وعن اصحابه الكرام فانه يسلم به ولا تلازم بين الاحداث وبين الحق من جانبه عليه الصلاة والسلام فما تقوم الا حديث ثابت وهو محمول على ما يحصل له من المرط والظفر الذي لم يحصل منه واما فيما يبلغ عن - [00:34:55](#)

الا فهو معصوم ولا يأكل منه في حال كونه مسحورا ان يبلغ عن الله شيئا خلاف ما امر بتبليغه لانه قد عتي عصم في ذلك صلوات الله وسلامه وبركاته عليه - [00:35:15](#)

وفي هذا دليل على ان الرسول صلى الله عليه وسلم اذا سحر وهو خير الناس فان غيره يحصل له ذلك من باب اولي يحصل له ذلك من باب اولي وقد جاء في القرآن الاستعاذة - [00:35:32](#)

من النفائة في العقد وهن الساحرات اما السحر لا يحل بالسحر وانما يحل بالرقى والتعوذات المشروعة وبذكر الله عز وجل ودعائه والابتهاال اليه وهو الذي بيده انزال الداء وبيده رفع الشفاء رفع الداء وازال الشفاء - [00:35:50](#)

وكل شيء بيد الله وكل شيء من الله ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن فيفزع الانسان الى الله وهذا هو الطريق المشروع اما ان يحل بسحر مثله فهو من عمل الشيطان ولا يجوز الذهاب للسحرة - [00:36:20](#)

لا لان يسحروا احدا بينه وبينه عداوة ولا ليبطلوا سحرا قد حصل لاحد من الناس الذي السحرة حدهم القتل والتخلص منهم ومن شرهم ولا يجوز لمسلم ان يذهب اليهم ليه - [00:36:40](#)

لا ليستعين بهم على احد ليضروه ويسحروه ولا ليتخلص من سحر لان لذلك لا يتأتى الا عن طريق الشياطين الرجوع الى اولياء الشيطان واستخدام اولياء الشيطان وهم السحرة واخوان السحرة من الجن - [00:37:06](#)

الذين هم اخوان امثالهم من شياطين الانس. نعم واخبرنا هناد المفترى وفيه ان السحر اذا علم او اذا عثر على مكانه انه يتسلط منه بحرقه والتخلص منه نعم اعزرنى هنادي المزدلفة. هنادي بن الثري ابو السري ثقة الكوفي ثقة اخرج به البخاري في قطع العباد ومسلم واصحاب السنن الاربعة - [00:37:30](#)

عن ابي معاوية. عن ابي معاوية محمد بن خاتم الضربير. الكوفي فقه اخرج من الاعمى سليمان بن مهران الكافري الكوفي ووثقة اصحاب الكتب الستة. عن ابن ثياب يعني يزيد. عن ابن حيان يعني يزيد ويزيد ابن حيان - [00:38:02](#)

اه وهو ثقة اخرج له اخرج مسلم وابو داوود والنسائي عن زيد ابن ارض. عن زيد ابن ارقم صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وحديثنا يعني بيان شيء من مما حصل من سحرة اهل الكتاب وهو انهم سحروا الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:38:19](#)

طبعاً هم معروفون بهذا الشيء وهم اساتذة السحرة الحديث فاتاه جبريل عليه السلام هل يجمع بين الصلاة والسلام جبريل نعم يجمع بينهم بينما المشهور يعني الذي يأتي في كتبنا عليه السلام كما يأتي ايضا عن بعض الرسل يعني قال عليه - [00:38:41](#)

ويجمع بين الصلاة والسلام يكون اذى نفسه وضر نفسه وجلب الى نفسه الضرر وحكم عقله وقدمه على النصوص الشرعية الثابتة عن رسول الله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه قال ما يفعل من كما قلت لكم ابن حجر ذكر هذا انكار السحر عن بعض الزنادقة البارح

قال وانكر بعض الزنادقة - [00:39:09](#)

عن النبي سحر يعني هو موجود في المتقدمين ما هو شيء من العقلاانيين الجدد اللي يقال لهم العقلاانيين الجدد فلهم سلف ولكل قوم وارد وقد قيل لاولئك المتقدمين زنادقة قال ما يفعل من تعرض لماله - [00:39:45](#)

قال اخبرنا هناد بن السري في حديثه عن ابي الاحوط عن زماك عن عن ابيه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم واخواني علي بن محمد بن علي قال حدثنا خلف بن تميم قال حدثنا ابو الاحوط قال حدثنا سماك ابن حرب - [00:40:11](#)

عن غابوز ابن عن ابيه رضي الله عنه عن ايش عن القابوس بن مخالط عن ابيه رضي الله عنه انه قال وسمعت الذكر انه قال ثم وسمعت سفيان الثوري يحدث بهذا الحديث قال ايش - [00:40:41](#)

عن ابيه قال عن ابيه لا قال وسمعته قال يعني هذي ترجع الى خلف تميم ارجع الى خلف بن تميم وليست الى الى مخالط لانه سيأتي المتن بعد ذلك الراغوت المخالف عن ابيه - [00:41:03](#)

قال وسمعت سفيان الثوري يحدث بهذا الحديث قال جاء رجل الى النعمان هذه هي التي لمخالط من سليمة وبن سليم مفارق جاء رجل الى النبي صلى الله عليه واله وسلم فقال الرجل يأتيني فيريد مالي. قال ذكره بالله - [00:41:31](#)

قال فان لم يتذكر قال فاستعن عليه من حولك من المسلمين. قال فان لم يكن حولي احد من المسلمين قال فاستعن عليه بالسلطان قال فان السلطان عني قال قاتل دون ما لك حتى تكون من شهداء الآخرة. او تمنع ما لك - [00:41:59](#)

ثم ورد النسائي آآ من تعرض لماله ومن تعرض لماله؟ ما يفعل وما يفعل ما تعرض لماله يعني ما الذي يفعله من تعرض لماله بان يعني اراد احدا ان يعتدي عليه - [00:42:19](#)

لسلب ماله ونهب ماله واخذ ماله فماذا يصنع ما هي الخطوات التي يفعلها ثم اورد النسائي حديث مفارق ابي سليم انه آآ جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:42:34](#)

وقال يا رسول الله ايش الرجل يأتيني فيريد مالي. يعني يسأله عن رجل يأتيني يريد مالي يعني يأتي اليك ليسلب ما لا ولينهب ماله ويأخذ ماذا الرسول صلى الله عليه وسلم ذكر له خطوات يفعلها - [00:42:55](#)

ولانه يدري بالتي هي احسن اول شي انه يذكره ويقول اتق الله يبين له يعني ما في ذلك من الوعيد فان انتفع وكفى فمن معنى قال

فان لم فان لم يفعل - [00:43:18](#)

الا فان لم يتذكره فان لم يتذكر ذكره بالله فلم يتذكر بل هو عازم على البطش واخذي ذلك المال ظلما وعدوانا قالت فعنده لمن حولك من المسلمين كان عليه بمن حولك من المسلمين. اطلب - [00:43:47](#)

من بعض المسلمين الذين حولك ان يأتوا ويساعدوك لكف اداء فهذا يعني درء المفسدة الكبرى التي هي القتل قال فان لم يكن حولي من المسلمين احد قال اه يعني يرفع شأنه الى السلطان او بلغ السلطان - [00:44:05](#)

حتى اه يحول بينه وبين الوصول الى ما يريد قال فان السلطان كان بعيد ما هو حولي قال قاتله يعني اذا كان يعني لا يندفع الا بالمقاتلة قاتله المهم وتلك فانت شهيد في الاخرة من شهداء الاخرة - [00:44:27](#)

انت شهيد في الاخرة حتى تكونوا من شهداء الاخرة. حتى تكون من شهداء الاخرة يعني من الشهداء الذين لهم اجر في الاخرة وثواب في الاخرة او من ال او تمنع مالك - [00:44:50](#)

يعني اذا لم تقتل وتكون شهيدا يكون قد منعت مالك بهذا الفعل الذي اقدمت عليه وهو اخر شيء يشار اليه بعد تعذر الوسائل السابقة التي ارشد اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:45:05](#)

وفي هذا دليل على ان من قتل دون ماله فهو شهيد وهي شهادة للدواء فليست في احكام الشهداء الذين هم شهداء المعركة الذين لا يغسلون ولا يصلى عليهم بل هذا يغسل ويصلى عليه - [00:45:26](#)

ولكن ذكر الشهادة في حقه اي ان له اجر الشهداء ولهذا بوب النووي في كتاب رياض الصالحين للذين ورد آآ وصفهم بانهم شهداء وليسوا من اهل المعركة قال باب ذكر جماعة من الشهداء في ثواب الاخرة - [00:45:47](#)

ويغسلون ويصلى عليه باب ذكر جماعة من الشهداء في ثواب الاخر. يعني هم شهداء بالنسبة للسواد لا انهم يعاملون معاملة الشهداء فلا يغسلون ولا يصلون. صلي عليهم فهؤلاء يغسلون ويصلي عليهم. ولكن كونهم شهداء انما هو بالنسبة للاخرة وبالنسبة - [00:46:12](#)

باب ذكر جماعة من الشهداء في ثواب الاخرة ويغسلون ويصلى عليهم ثم ذكر الاحاديث التي فيها فلان شهيد وفلان شهيد وفلان شهيد وبهم من قتل دون نارين الذي جاء ذكره في هذا الحديث - [00:46:31](#)

آآ او تمنع ما لك يعني ان ان بقيت ان بغيت ولم تستشهد ولا تحصل لك تلك الشهادة بان تقتل تكون بذلك منعت نالت وحلف بين هذا المعتدي الظالم وبينما يريد - [00:46:47](#)

من نادي ابن السبيل مر ذكره في حديثه عن ابي الاحوط ابو الاحوط سلام ابن سليم الحنفي موثقة اخرجه اصحابه اكتب الستة الايمان عن سماك ابن حرب وهو صدوق اخرجه حسن البخاري تعليقا ومسلم واصحاب السنن الاربعة. اللهم - [00:47:11](#)

عن قابوس ابن المخارب ابن وهو لا بأس به. نعم. لا بأس به اخرج حديث ابو داوود النسائي. نعم هو ابن ماجة لا بأس به اخرج حديث ابو داوود والنسائي وابن ماجة - [00:47:34](#)

على ابي عن ابيه مخارق ابن سليم وهو صحابي اخرج حديثه اللهم امين يا رب. السلف نعم. مختلف في صحبته اي ذكره ابن حبان في ثقات التابعين. نعم. قال الامام السائل. اخرج حديث النسائي - [00:47:47](#)

قال حاء واخبرني علي ابن محمد ابن علي. واخبرني ثم ذكر حاء ويتحول من اسناد الى اثنين اخبرني محمد ابن علي احمد بن علي بن محمد. نعم محمد ابن علي ابن مصطفى علي محمد ابن علي المصيفي - [00:48:05](#)

نعم اخرجه نعم ثقة اخرجه عن خلف ابن تميم عن خلف ابن تميم وهو عن ابيه وقد مر ذكرهم قال وسمعت يعني قال اي خلف من حميم وسمعت سفيان الثوري يحدث بهذا الحديث - [00:48:24](#)

سفيان الثوري يحدث بهذا الحديث الفريق الاول فيه خلف الذين عن عن خلف في الاول وفي الثاني والثالث الثاني والثالث الثاني الذي ذكر النسائي اسناده والثالث الذي ما ذكر اسناده - [00:48:52](#)

ولكنه اخبر بان صبيان يعني سمع هذا الحديث اي بهذا الاسناد قال اخبرنا قال حدثنا الليل عن ابن الهات عن عبد ابن ظهيل الغفاري عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال جاء رجل الى رسول الله - [00:49:26](#)

صلى الله عليه واله وسلم فقال يا رسول الله أرأيت ان عدي على مالي؟ قال فانشد بالله قال فان ابوا علي قال فانجد بالله قال فان ابوا علي قال فانشد بالله قال فان ابوا علي قال فقاتل - [00:49:44](#)

فان ضللت ففي الجنة وان قتلت ففي النار حديث ابي هريرة حديث نعم حديث ابي هريرة يروي عنه عمرو بن قهيد او قهيد بن مطرب. حديث ابي هريرة رضي الله عنه انه - [00:50:00](#)

رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال أرأيت من عدي على مالي؟ ان عدي على مالي قال انشد الله. نعم. يعني ذلك الذي اعتدى على ماله انشده بالله انشدك بالله الا ان تكف - [00:50:18](#)

انشدك بالله ان تكف عن عن مال وان لا تتسبب للحاق ضرر لي يعني ينشده بالله يعني يسأله يعني آآ رافعا صوته بالله عز وجل مخوفا اياه ان يبتعد عن هذا الشيء الذي هو - [00:50:32](#)

يفكر فيه وراغب فيه وعازم عليه قال فان ابوك؟ نعم. قال انشد بالله. انشد بالله يعني آآ اكرر فان ابوه قال فاشهد بالله كرر قال وان ابوا؟ قال فقاتل. وان ابوه فقاتل - [00:50:57](#)

ولكن يعني اه هذا الحديث ما فيه الا التخويف والنشيد بالله عز وجل ثم ذلك المقاتلة ولكن الحديث الذي سبق ان مر اذا وجد يعني وسائل قبل المقاتلة ستكون هي استعين باحد للتخلص من شره - [00:51:17](#)

او يرفع شأنه الى السلطان حيث يعني يمكن ذلك واذا كان ما فيه مجال ليس هناك احد يستعين به وليس هناك سلطان من حوله يرفع الامر اليه فانه يدفع بالتالي هي احسن - [00:51:37](#)

واذا لم يملك علة في القتال فانه يقاتل وان قتل فهو شهيد وان قتل فهو شهيد وان قتل ومقبوله في النار ان قتل هو فهو شهيد لانه قتل دون ماله - [00:51:53](#)

وان قتله وغيره ممن اعتدى عليه ومقتوله في النار لانه ظالم وقد قتل لظلمه والحيلولة دون شره ودون عدوانه وظلمه قال اخبرنا قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريق بغلان قرية من قرية اخرجها - [00:52:07](#)

عن الليل. عن الليث ابن سعد المصري ثقة فقيه. اخرجها اصحاب الكتب عن ام جهاده يزيد ابن عبد الله ابن اسامة ابن الهاد وهو ثقة المكثر اخرج حديث واصحاب الكتب الستة - [00:52:37](#)

عن عمرو بن وفريد الغفاري. عن عمرو بن فهيد الغفاري وذكر الحافظ ابن حجر انه هكذا جاء عند النسائي وصوابه عمر عن عمرو بن قهيد وقال ان عمرو هو بن ابي عمرو - [00:52:55](#)

مولى المطلب وهو ثقة له اوهام اخرجها آآ تشغل عنه هيدي الممرض الزهاري ويقال عون ابن عبيد قيل له صحبة؟ قيل له صحبة انه صحبة اخرجها من النسائي وحده عن ابي هريرة عن ابي هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وحديثه اخرجها وهو اكثر الصحابة حديثا على الاطلاق رضي الله عنه وارضاه - [00:53:10](#)

قال اخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم عن شعيب ابن الليث قال الليث عن ابن الهاد عن فهيد بن مقرف الغفاري عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا جاء الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقال يا رسول الله أرأيت ان عدي على مالي؟ قال فانشد بالله. قال فان - [00:53:42](#)

عليه قال فانشد بالله قال فان ابوا علي قال فانشد بالله قال فان ابوا علي قال فقاتل فان قتلت ففي الجنة وان قتلت ففي النار فما وردنا في حديث ابي هريرة وهو مثل ما تقدم. قال اخبرنا محمد ابن عبد الله ابن عبد الحكم. محمد ابن عبد الله ابن عبد الحكم المصري وهو فقه اخرجها النسائي وحده. عن شعيب ابن الليث - [00:54:02](#)

عن شعيب ابن ليث ابن سعد وهو فقه اخرجها حديث مسلم وابو داوود ان مسلم ابو داوود والنسائي عن الليل عن ابن عن ابي هريرة. عن الليث عن ابن الهاد عن قصيد عن ابي هريرة. وقد مر ذكرهم والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد - [00:54:22](#)

وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:54:42](#)